إياتا والإيكاو يعززان تعاونها بشأن عمليات شحن البضائع الخطرة جواً

أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) ومنظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) عن تعزيز تعاونهما طويل الأمد بشأن تطوير وتطبيق معايير عالمية لتنظيم عمليات النقل الآمن للبضائع الخطرة جواً. وتم توقيع الاتفاق بهذا الشأن في المقر التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي في جنيف، خلال زيارة للأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي خوان كارلوس سالازار، حيث ناقش الطرفان سبل تعزيز التعاون بين كلا المنظمتين.

بدأ الاتحاد الدولي للنقل الجوي بإصدار توجيهات لشحن البضائع الخطرة على متن الطائرات في عام 1956، مع مواصلة تحديث المعايير منذ ذلك الحين. وتم اتباع نهج أكثر جدية في هذا الشأن على المستوى التنظيمي من خلال اعتماد الملحق 18 لمنظمة الطيران المدني الدولي في يناير 1984. وهذا يحدد المبادئ العامة للنقل الدولي للبضائع الخطرة. وتوضح التعليمات الفنية لضمان النقل الآمن للبضائع الخطرة عبر الجو الأحكام الأساسية للملحق رقم 18، حيث تشمل جميع التعليمات التفصيلية اللازمة للنقل الدولي الآمن للبضائع الخطرة عبر الجو. كما أنها توفر إرشادات للدول بشأن عمليات التفتيش والرقابة.

واستناداً إلى التعليمات الفنية المتفق عليها على المستوى الحكومي من خلال منظمة الطيران المدني الدولي، يعمل الاتحاد الدولي للنقل الجوي مع قطاع الطيران لتطوير الأدوات العملية القابلة للتطبيق وتقديم التوصيات التشغيلية. والتي يتم إصدارها على شكل لوائح ناظمة لنقل البضائع الخطرة وتكون بمثابة معايير عالمية تُطبق على كامل سلسلة القيمة من مصنعين وشركات الشحن وشركات الطيران ووكلاء الشحن والقائمين على عمليات المناولة الأرضية. وتتضمن هذه اللوائح الاختلافات بين المشغلين والمستندات الداعمة والأدوات والمبادئ التوجيهية والملاحظات التي تعتبر ضرورية لتطبيق منهجية علمية ومتسقة بخصوص عمليات قبول والتفتيش والتعامل مع البضائع الخطرة على متن الطائرات.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "أصبح النقل الآمن للبضائع الخطرة من الممارسات الشائعة، وهذا بفضل الالتزام الصارم بالمعايير والتوجيهات الإرشادية العالمية. وتضمن هذه الاتفاقية مواصلة التعامل مع البضائع الخطرة وفقاً لأعلى المعايير المعمول بها عالمياً. وبدوره، سيواصل الاتحاد الدولي للنقل الجوي التعاون مع أصحاب المصلحة للحفاظ على العمل ضمن نهج عملي مستق عالمياً ويركز على تنظيم عمليات النقل للبضائع الخطرة. وهذا من شأنه أي يعزز كفاءة سلاسل التوريد مع الحفاظ على الالتزام بمعايير السلامة والأمان في القطاع".

-انتهى-